بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥/ ٤/ ١٤٢١هـ

إلى معالي الأخ الكريم الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
سلمه الله وأسعده وتولاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فكما هو الواقع والحال من تعدد الجوانب الدعوية لدى المؤسسات الخيرية في المملكة العربية كمؤسسة الحرمين وإدارة المساجد والمشاريع؛ إذ برز من أنشطتها كفالة الدعاة والأيتام، وبناء المساجد وتخصيص أئمة ومؤذنين لها، بجانب الإغاثة والإعاشة بمنكوبي الكوارث والملمات جعلها الله أعمالاً مباركة، وتقبل الله من الساعين والباذلين في سبيل ذلك.

وبما أن لكم الإشراف والتوجيه على هذه المؤسسات، ومنها المكاتب التعاونية للجاليات في الداخل، فإني أعرض على معاليكم فكرة كفالة طالب العلم أو بتعبير آخر منح دراسية لطلاب العلم الشرعي ممن يحملون المؤهل الثانوي، ويتعذر عليهم مواصلة دراستهم الجامعية إما لفقر الحال وقلة اليد، وإما لظروف أخرى، وقد لفت نظري عدد كبير ممن تخرجوا من الثانوية في المملكة ولم يتسنّ لهم مواصلة دراساتهم في داخل المملكة، ولوجود جامعات إسلامية خارج المملكة كجامعة الملك فيصل في تشاد، والجامعات الإسلامية في إسلام آباد بباكستان ومثلها في كوالامبور في ماليزيا.

فإني أرفع لمعاليكم الأمر بدراسة هذا المشروع الحيوي، وهو إعطاء المنح الدراسية لطلاب العلم على نفقة المحسنين وبواسطة هذه المؤسسات الخيرية، ثم تكون الأفضلية لمن تخرج من الثانوية في المدارس السعودية، ولا شك أن المصاريف وتكاليف هذه المنح ستكون قليلة وضئيلة وربما هيأ لهم بعض

الخدمات الضرورية في تلك الجامعات الإسلامية كالإسكان وغيره. وما ستقوم به هذه المؤسسات السعودية الخيرية هو دعم وتنشيط لحركة التعليم في هذه الجامعات التي ليس لها صفة رسمية، وإن كان تمويل هذه الجامعات قد يدعم من جهات رسمية سعودية، كما في جامعة الفيصل في تشاد.

كما أنه لا يخفى عليكم أنه يتقدم عدد كبير لطلب المنح الدراسية في المملكة ترفع طلباتهم للجامعات الشرعية في المملكة، ولا يمكن أن تلبي طلباتهم كلها، فيمكن أن تحوَّل هذه الطلبات أو بعضها حين قيام هذا المشروع إن شاء الله.

هذا ما بدا لي ذكره وتذكيركم إياه نصحاً لله ولرسوله ومن ولاه الله أمر المسلمين ولعامتهم. تولاكم الله وأبقاكم وسدد للخير خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الداعي لكم بالخير
إسماعيل بن سعد بن عتيق